أميركا والعالم

هل ستتمكن كامالا هاريس من الفوز؟

دينا دخل الله

منذ إعلان الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي الأميركي وترشيحه نائبته كامالا هاريس لتكون المرشحة عن الحزب الديمقراطي، يطرح سؤال في الأوساط السياسية والإعلامية: هل ستتمكن هاريس من انتزاع الفوز في الانتخابات الرئاسية من الجمهوريين في ثلاثة أشهر؟

تعد حملة هاريس واحدة من أقصر الحملات الانتخابية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث، ومع بقاء ثلاثة أشهر للانتخابات، لدى هاريس جدول زمني مضغوط عليها خلاله بناء برنامج سياسي واضح وتحسين رسالتها والتعريف بنفسها كمرشحة.

فكيف يمكن إدارة حملة مدتها ثلاثة أشهر في وقت تستثمر فيه الحملات الرئاسية الأميركية لسنوات؟

يرى محللون أن هاريس بدأت بداية موفقة جداً فقد استطاعت أن تغلق الترشيح في غضون ٣٦ ساعة وحصلت على المندوبين كما حصلت على موافقات من الكونغرس وحصلت على المال.

عمل فريق هاريس ببراعة على إعداد حملة الانتخابات التمهيدية وحملة الانتخابات العامة، وكأنه استطاع تحويل الأشهر العشرة الأولى إلى يومين، فقد تم تعيين الموظفين وتحديد السياسات وتأمين الترشيح.

يقول ذو الخبرة إن على هاريس أن تضع في عين الاعتبار خمسة عناصر مهمة لمساعدتها في الفوز في الانتخابات الرئاسية:

أولاً: عليها التعريف بنفسها، أي إن عليها أن تعرِّف الناخبين على موقفها من المسائل التي تهم الشارع الأميركي مثل الاقتصاد وملف الهجرة والصحة والبيئة، وعلى هاريس أن تقدم نفسها على أنها الخيار الأمن للمستقبل.

ثانياً: عليها الانتباه من نقاط ضعفها التي قد تستغلها حملة المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب كملف الاقتصاد والتضخم، كما عليها الاستفادة من إنجازات إدارة بايدن. إلا أن عليها أن تطرح أفكاراً جديدة ليست مرتبطة ببايدن، وخاصة أن إدارة بايدن لا تملك رصيداً جيداً في الاقتصاد والهجرة وحقوق المرأة.

ثالثاً: عليها تبني رسالة قوية تجعلها أقرب إلى الناخب الأميركي من ترامب، وأقوى رسالة بالنسبة لهاريس حسب المراقبين، هي أنها تشبه أميركا أكثر من ترامب، فهي امرأة ملونة متعددة الأعراق تمثل الحلم الأميركي، وعليها أيضاً أن تتحدث مع الناس وعن أوضاعهم المعيشية ما يعتبر أهم قضية على الساحة السياسية الأميركية.

رابعاً: عليها مهاجمة ترامب بقوة من دون الدخول في جدال قد يضعف من موقفها كالتعليق على تصريحاته العنصرية تجاه النساء والملونين.

خامساً: التركيز على ولايات الجنوب والمعروفة بحزام الشمس والجدار الأزرق، كولايات جورجيا وكارولاينا الشمالية ونيفادا إضافة إلى بنسلفانيا التي تتمتع بتسع عشرة صوتاً انتخابياً.

لقد استطاعت هاريس جمع ٢٠٠ مليون دولار وحصلت على ١٧٠ ألف متطوع في أقل من أسبوع، واستطاعت أن تتغلب على ترامب في أوساط الناخبين الشباب، وارتفعت نسبة قبول هاريس من ٣٥ بالمئة إلى ٤٥ بالمئة في غضون أسبوع.

إنجازات كثيرة استطاعت هاريس تحقيقها في وقت زمني قصير فهل هذا دليل على إمكانية فوزها في الانتخابات القادمة؟

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة

بزشكيان أدى اليمين الدستورية رئيساً لإيران: سأعمل على تعزيز العلاقات الإقليمية

الخامنئي يلتقي هنية والنخالة ويتباحثون في تطورات العدوان: يد أهل غزة هي العليا

الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان خلال مراسم أداء اليمين الدستورية في طهران (أ ف ب)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أن يد أهالي قطاع غزة هي العليا وأن أهالي القطاع وسكان الضفة الغربية العامل الأساس وراء عظمة المقاومة، في حين أدى مسعود بزشكيان اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس بحضور وفد سوري وعدد من الضيوف الإقليميين والدوليين، مؤكداً أن طهران لن تسمح باستمرار الوجود الأجنبي في منطقتنا وستعمل على تطوير العلاقات مع دول الجوار.

واستقبل الخامنئي أمس الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والوفد المرافق له والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، وقال الخامنئي خلال اللقاء إن «راية الإسلام بين أيدي الشعب الفلسطيني وبيد أهل قطاع غزة هي العليا»، وأضاف: إن «الانجاح المتزايد نحو الإسلام في المرحلة الحالية يدلّ على عظمة الأمة الفلسطينية وأهل غزة»، مشدداً على أن العامل الأساس وراء عظمة ومجد المقاومة هم أهل غزة وسكان الضفة الغربية».

بدوره، قال هنية: إن «المواقف القوية لإيران تجاه المقاومة الفلسطينية وحركاتها، تشعرنا بالفخر». لافتاً إلى أن «العدوان على قطاع غزة وصل اليوم إلى مرحلة حاسمة وتاريخية»، مشيراً إلى أنه «يجب على الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة أن يثبتوا بطولتهم وانتصارهم».

من جانبه، قال النخالة: إن الحضور المشترك لقادتي حماس والجهاد الإسلامي في اجتماع أمس هو «علامة رمزية على وحدة قوى المقاومة في فلسطين وفضل هذه الوحدة يكون التنسيق والتعاون بين جبهات المقاومة في المنطقة في أفضل حالاته».

والتقى هنية في وقت سابق أمس، الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ووضعه في صورة آخر التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالعدوان على قطاع غزة، وقالت حركة «حماس» إن هنية هنّأ بزشكيان على توليه منصب الرئاسة، شاكراً لإيران على مواقفها المشرّفة في دعم صمود الشعب الفلسطيني.

من جانبه، عبّر الرئيس الإيراني عن سعادته باستقبال وفد حركة حماس، مؤكداً الموقف الراسخ لبلاده في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وإلى ظل قيادة قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي.

وتمنّى بزشكيان لـ«الشعب الفلسطيني ومقاومته الانتصار في معركتهم العادلة ضد العدوان الإسرائيلي»، وأكد مساء أول من أمس خلال استقباله نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في طهران أن دعم محور المقاومة «واجب شرعي ومن السياسات الأساسية لدى إيران».

جاء ذلك، بينما أدى مسعود بزشكيان اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية بحضور وفود عدد من الدول بينها سورية، وأكد خلال تأدية القسم الذي تلاه أمام رئيس السلطة القضائية أنه سيكون حارساً للإسلام ونظام الجمهورية الإسلامية ودستورها.

وحسب موقع «المنار»، تعهد بزشكيان خلال أدائه اليمين الدستورية، بالالتزام بكل مبادئ الثورة ورؤية الإمام الخميني، مؤكداً أن الحكومة الجديدة تمثل جميع أطياف الشعب وستعمل وفق رؤية القائد الإمام الخامنئي.

وشدد بزشكيان على أن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية، تعتمد على التقارب مع دول الجوار والوحدة الاقتصادية والسياسية، مؤكداً أنه سيعمل على تعزيز العلاقات الإقليمية والتعاون مع الجميع على أسس الحكمة والمصالح المشتركة.

وشدد على أن الجمهورية الإسلامية لن تسمح باستمرار الوجود الأجنبي في منطقتنا وستعمل على تطوير العلاقات مع دول الجوار من أجل تطوير حياة شعوب المنطقة، وشدد على أن من يدعمون قتلة الأطفال في غزة لا يمكن أن يعطونا دروساً في حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن طهران تعمل على تخليص الشعب الفلسطيني العزيز من الاحتلال.

وقال الرئيس الإيراني: «إسرائيل ترتكب جرائم بحق المدنيين ولا نقبل أن تعطينا دروساً في السلام ونعمل على تخليص الشعب الفلسطيني العزيز من الاحتلال البغيض»، كما أكد أنه سيسعى من أجل رفع الحظر الاقتصادي على إيران.

وألقيت في مجلس الشورى الإسلامي في إيران أمس الثلاثاء مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني بمشاركة ٧٠ وفداً أجنبياً بينهم وفد سوري برئاسة رئيس مجلس الـوزراء حسين عرنوس والوفد الحكومي المرافق الذي ضم وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، إضافة إلى عدد من كبار مسؤولي الدول والمنظمات الدولية، وقادة محور المقاومة من فلسطين ولبنان والعراق.

وفي وقت سابق، قبل تأدية بزشكيان اليمين الدستورية، ذكرت الوكالة الإيرانية الرسمية، أن ١٠ رؤساء جمهورية سيغودون وفود بلدانهم إلى طهران للمشاركة في المراسم، فضلاً عن ١٩ وفداً يقودهم رؤساء البرلمانات، و١٦ وفداً برئاسة مساعدي رؤساء الجمهورية ونواب رؤساء الوزراء ونواب رؤساء البرلمانات، و١٧ وفداً يترأسهم ممثلو الأمناء العامين والسفراء، و١٢ وفداً يقودهم السفراء المعتمدون لدى إيران.

في غضون ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن موقف أستراليا ونيوزيلندا وكندا السلبي من دفاع إيران المشروع عن أمنها وسيادتها ضد المعتدي الصهيوني في الوقت الذي تزوده بالأسلحة يجعل هذه الدول شريكة له في جرائم الحرب التي يرتكبها بحق الفلسطينيين.

وأوضح أن «النهج المزدوج لبعض الدول، بما فيها هذه الدول الثلاث، في الاختبار الانتقائي للأعراف الدولية وتأييدها للكيان الصهيوني العنصري لا يتناقض فقط مع هدف تخفيف حدة التوتر في المنطقة، بل يؤدي أيضاً إلى تشجيع المعتدي وتصعيد أعماله الهمجية وجرائم الحرب التي يرتكبها في قطاع غزة».

وشدد كنعاني على أن رؤساء وزراء أستراليا ونيوزيلندا وكندا يقبلون الاتهامات الباطلة لإيران في الوقت الذي يوفرون الأسلحة للكيان الصهيوني ويتجاهلون الحق التاريخي والمشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ما يجعلهم متواطئين في جرائم الحرب التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وفي زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة.

وتابع: إضافة إلى ذلك، فإن لهم سجلات سوداء أخرى في المنطقة، مثل المشاركة المباشرة وغير المباشرة في الحروب العدوانية الدموية على العراق وأفغانستان، لافتاً إلى أن إيران «إذ تعيد تأكيد تمسكها بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ستعمل باقتدار في حماية أمنها القومي وصون مصالحها المشروعة ضد أي استخدام غير قانوني للقوة».

وكالات

بعد اعتراف فرنسا بالمخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء الغربية

الجزائر تسحب سفيرها لدى باريس

قررت الحكومة الجزائرية سحب سفيرها في فرنسا «بأثر فوري»، وذلك عقب إقدام الحكومة الفرنسية على الاعتراف بالمخطط المغربي للحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة.

وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج في الجزائر أوردته وكالة الأنباء الجزائرية «واج» أمس الثلاثاء: «لقد أقدمت الحكومة الفرنسية على إعلان تأييدها القطعي والصريح للواقع الاستعماري المفروض فرضاً في إقليم الصحراء الغربية، إن هذه الخطوة التي لم تقدم عليها أي حكومة فرنسية سابقة قد تمت من الحكومة الحالية باستخفاف واستهتار كبيرين من دون أي تقييم متبصر لعواقب التي تنجم عنها».

وشدد المصدر البيان على أنه «باعترافها بالمخطط المغربي للحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة، فإن الحكومة الفرنسية تنتهك الشرعية الدولية وتنتكر لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وتناقض كل الجهود الحثيثة والدولوية التي تبذلها الأمم المتحدة بهدف استكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، فضلاً عن كونها تتنصل من المسؤوليات الخاصة التي ترتتب على عضويتها الدائمة بمجلس الأمن الأممي».

وتابع البيان: «علية قررت الحكومة الجزائرية سحب سفيرها لدى الجمهورية الفرنسية بأثر فوري، على أن يتولّ مسؤولية التمثيل الدبلوماسي الجزائري في فرنسا من الآن فصاعداً قائم بالأعمال».

الصين تتفوق.. وروسيا مصدر قلق

تقرير أميركي يكشف أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لحرب كبرى

تقرير أميركي رسمي كشف أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لحرب كبرى وأن موقفها العسكري يتآكل، حسبما نقلت صحيفة «ذي إيكونوميست» في وثيقة قد تُنشر جداً كبيراً. (عن الانترنت)

كشف تقرير أميركي رسمي أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لحرب كبرى، وأن موقفها العسكري يتآكل، حسبما نقلت صحيفة «ذي إيكونوميست» في وثيقة قد تُنشر جداً كبيراً.

التقرير المؤلف من ١٣٢ صفحة، نشرته لجنة من الخزين الديمقراطي والجمهوري أول من أمس الاثنين، كلفها الكونغرس بفحص استراتيجية الدفاع الوطني لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وهي وثيقة نُشرت قبل عامين، وتحدّث عن التحديات العسكرية التي تواجه واشنطن، ومدى قدرتها على التعامل معها.

في التفاصيل، جاء في تقرير اللجنة بكل وضوح أن التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة، بما في ذلك «احتمال اندلاع حرب كبرى في الأمد القريب»، هي «الأخطر خطورة منذ عام ١٩٤٥»، في حين أن «البلاد غير مدركة لمدى هذه التهديدات وغير مستعدة لمواجهتها».

وأضاف التقرير أن المشكلة الأكثر خطورة هي الصين، فهي «تتفوق على الولايات المتحدة، ليس في الحجم فحسب، لكن أيضاً في قدرة قواتها العسكرية»، على عكس ما تفاخر بايدن في السابق، مذعياً أن «أميركا تتفوق على الصين على الأقل»، وأتى ذلك إضافة إلى «اتجاهها الدفاعي»، وإلى أنها «ربما تكون في طريقها إلى تحقيق هدفها المتمثل في القدرة على دخول تايوان بحلول عام ٢٠٢٧»، حسب اللجنة، التي أشارت إلى أن جيش التحرير الشعبي الصيني أيضاً «على المستوى نفسه أو قريب من الجيش الأميركي» في مجال الفضاء والإنترنت.

وإلى جانب الصين، تشكل روسيا مصدر قلق أيضاً، فرغم أحرى أو أوكرانيا، «لا تزال (روسيا) تشكل تهديداً خطيراً»، وفق التقرير، الذي أشار إلى أن «روسيا تسعى إلى وضع سلاح نووي في المدار»، ما يُزمع واشنطن «بتعزيز وجودها في أوروبا إلى مستوى قبلي مدرع كامل»، وأوضح أن ذلك «الالتزام أكبر بكثير مما هو موجود اليوم، ومصحوب بتعقيدات مثل الدفاع الجوي والطيران، مع إمكانية تحويل متعددة المسارح أو حرب عالمية»، موضحة أنه عام ٢٠١٨، ألغت إستراتيجية الدفاع الوطني لإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الشرط السابق بأن تكون وزارة الدفاع «البنتاغون» مستعدة لخوض حربين رئيسيتين، بما في ذلك واحدة في أوروبا وواحدة في آسيا في الوقت نفسه، لافتة إلى أن فريق بايدن تمسك بهذا الطموح المخفض، والنتيجة هي أن الحرب في مسرح واحد من شأنها أن ترهق أميركا بشكل خطير، ما يجبرها على الاعتماد على الأسلحة النووية للتعويض.

وحسب التقرير، فإن أي صراع من شأنه أن يجعل أميركا «تقتلر إلى الكثير من الزايا في جوانب أخرى»، محذراً من أن «الحرب الكبرى سوف تؤثر في حياة كل أميركي يطرق لا يمكن تخيلها»، فالهجمات الإلكترونية سوف تضرب البنية الأساسية الحيوية، بما في ذلك الطاقة والمياه والنقل، كما سيقطع الوصول إلى المعادن الحيوية للصناعات المدنية والعسكرية بشكل تام.

ووفق تقرير اللجنة بالنسبة إلى الخسائر البشرية، فإنها سوف تتجاوز كثيراً أي تجربة غربية في الذاكرة الحديثة، وحسب محاكاة أجراها الجيش مؤخراً عن الخسائر البشرية في المعارك التي شاركت فيها قبلاً وفرق، وهي تشكيلات أكبر حجماً بعقلية الجيوش الأولوية على الألوية والكتائب، بلغت الخسائر ٥٠ ألفاً إلى ٥٥ ألفاً، بما في ذلك ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف قتيل، وإن لم تدعُ اللجنة إلى العودة إلى التجنيد الإجباري، الذي جرى التخلي عنه عام ١٩٧٣، فإنها حثت إلى ذلك، قائلة إن «القوة المكونة بالكامل من المتطوعين تواجه أسئلة خطيرة»، وفي الاستجابة لهذه المشكلات، قدّمت اللجنة عدة توصيات، منها تعزيز التحالفات وإصلاح البنتاغون الذي توصف ممارساته في مجال المشتريات والبحث والتطوير بأنها «بيزنطية».

وقالت اللجنة في تقريرها إن هذا يمثل «خطراً حقيقياً، إن لم يكن احتمالاً بأن يتحول الصراع في أي مكان إلى حرب متعددة المسارح أو حرب عالمية»، موضحة أنه عام ٢٠١٨، ألغت إستراتيجية الدفاع الوطني لإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الشرط السابق بأن تكون وزارة الدفاع «البنتاغون» مستعدة لخوض حربين رئيسيتين، بما في ذلك واحدة في أوروبا وواحدة في آسيا في الوقت نفسه، لافتة إلى أن فريق بايدن تمسك بهذا الطموح المخفض، والنتيجة هي أن الحرب في مسرح واحد من شأنها أن ترهق أميركا

مادورو: أميركا وحلفاؤها يقفون خلف أعمال العنف في فنزويلا

أدان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال الانتخابات الرئاسية، موضحاً أنها تمثل جزءاً من محاولة انقلاب دعا إليها اليمين المتطرف بدعم وتحريض من الولايات المتحدة.

ونقلت قناة «تيليسور» الفنزويلية عن مادورو قوله: «شهدنا سلسلة من الأحداث تضمنت أكثر من مئة هجوم إرهابي عنيف، الإدارة الأميركية تقف وراء خطة أسفرت عن هذه النتائج، حيث شاركت مع حلفائها بتشكيل مجموعات إجرامية للقيام بعمليات تخريبية».

وأوضح مادورو أن نحو ٩٠ بالمئة ممن تم اعتقالهم يعانون إدمان المخدرات ويحملون أسلحة «وهم بالأساس مجموعات إجرامية ولديها أوامر محددة لشن هجمات»، مؤكداً أن الحكومة والجيش الفنزويلي لن يسمحا لهذه المجموعات ومن يقف وراءها بتنفيذ مخططاتهم.

وفاز رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو في الانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد، بحصوله على ٥١.٢ بالمئة من أصوات الناخبين، متفوقاً على مرشح المعارضة إدموندو غونزاليس أوروتيا والذي نال على ٤٤.٢ بالمئة من الأصوات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٤٩٢٨
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧ تليفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٤٥٢٠ - ٠٣١٢٤٤٥٢١ فاكس: ٠٣١٢٤٤٥٢١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مائية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ - ٠٤١٣٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٣٧٧٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

«طوفان الأقصى» تدخل يومها الـ٢٩٨

حشود الاحتلال في «نتساريم» ورفح تحت نيران المقاومة

المقاومة الفلسطينية استهدفت أمس تحشيدات الاحتلال الإسرائيلي في محاور عدة بقطاع غزة ونشرت مشاهد توثق عملياتها (عن الانترنت)

استهدفت المقاومة الفلسطينية أمس تحشيدات الاحتلال الإسرائيلي في محاور عدة بقطاع غزة ونشرت مشاهد توثق عملياتها، وذلك في إطار التصدي لقوات العدو المتوغلة القطاع في اليوم الـ٢٩٨ من عملية «طوفان الأقصى».

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهدافها تحشيدات الاحتلال، في محيط مسجد البراء في حي تل الهوا بمدينة غزة شمال القطاع، بوابل من قذائف «الهاون»، في حين دكت كتائب شهداء الأقصى تحشيدات الاحتلال المتمركزة في تلة الحشاشين غرب مدينة رفح، جنوبي القطاع، ونشرت مشاهد توثق استهدافها تحشيدات الاحتلال وتمركز دلّاليات الإسرائيلية في محور «نتساريم»، في مدينة غزة، وذلك بقذائف «الهاون» النظامي والثقيل.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، أول من أمس، استهدافها غرف قيادة قوات الاحتلال في محور «نتساريم»، بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى، موثقةً ذلك في مشاهد تضمّنت أيضاً استهداف الاحتلال في منطقة جحر الديك وسط القطاع.

إضافة إلى ذلك، دكّت القسّام قوات الاحتلال في محيط مسجد الظلال، شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، بقذائف «الهاون»، واستهدفت سرايا القدس بوابل من قذائف الهاون، مقر قيادة عمليات جيش الاحتلال، في منطقة الزنة شرقي خان يونس، جنوبي القطاع، وتجمعاً لآليات الاحتلال وجنوده، شمالي شرقي خان يونس، وحشوده في محور القتال في حي تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة، وتمكّنت أيضاً من قنص جندي إسرائيلي في محور القتال في حي تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة.

من جهتها، سيطرت كتائب شهداء الأقصى على طائرة إسرائيلية من دون طيار، من نوع «أيفو ماكس»، خلال تنفيذها مهمات استخبارية في سماء شرقي غزة، وتمكنت من قنص جندي إسرائيلي وإصابته بصورة مباشرة في محيط منطقة برشلونة، في تل الهوا، واستهداف قوة إسرائيلية، تحصنت في أحد المنازل، بقذيفة «TBG» المضادة للتحصينات، وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح، كذلك، استهدفت شهداء الأقصى برشقة صاروخية، من نوع «١٠٧»، حشود الاحتلال على خط الإمداد في محور «نتساريم»، بالتزامن، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس ١٥ فلسطينياً في مناطق عدة بالضفة الغربية، وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت دون رام الله وبيت لحم وقلقيلية ونابلس وطولكرم، واعتقلت ١٥ فلسطينياً، ليرتفع بذلك عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال في الضفة الغربية منذ بدء عدوانه على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٩٨٧٠.

وكالات

مواجهات وفوضى وأزمة عميقة تجتاح الكيان.. والبرغوثي: دليل صعود الفاشية بإسرائيل

متطرفون يقتحمون «بيت ليد» والاحتلال يوقف مداولاته بشأن الشمال ويسحب ٣ كتائب من غزة

جيش الاحتلال يوقف مداولاته بشأن الشمال ويسحب ٣ كتائب من غزة بعد اقتحام قاعدة بيت ليد ليلاً (عن الانترنت)

سادت اشتباكات وفوضى الكيان الإسرائيلي، بعد أن وصف رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي المتظاهرين الذين اقتحموا معتقل «سدي تيمان» وقاعدة «بيت ليد»، بأنهم «خطر على الأمن القومي».

ووفق وكالة «سبوتنيك»، تظاهر يمينيون متطرفون وأعضاء في الكنيست في قاعدة ميدانية، ليل أول من أمس، بعد اعتقال تسعة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي أقدموا على تعذيب الأسير الفلسطيني «نوح» بشكل وحشي، وتوسعت التظاهرات إلى قاعدة «بيت ليد» حيث يُحتجز الجنود التسعة، واقتحم المتظاهرون المكان، بينما أدان جيش الاحتلال «الحادث الخطير»، قائلاً إنه «إهانة لأمن الدولة»، بينما رأى مراقبون أمس، أن اقتحام معتقل «سدي تيمان»، والمحاكم العسكرية في «بيت ليد» جنوب، وبوابة سوروتيك برمان لمنع التحقيق مع سجّانين اعتدوا على أسير فلسطيني، دليل «صعود الفاشية الصهيونية الأصولية في إسرائيل».

وفي التفاصيل، قدّم عشرات المستوطنين من التيارات اليهودية اليمينية المتطرفة، بعضهم ملثمون وبعضهم «ناشطون سياسيون»، مركز المحكمة العسكرية في قاعدة بيت ليد الإسرائيلية، حيث كان ٩ جنود إسرائيليين يتمّ احتجازهم بعد اعتقالهم للاستجواب بتهمة ارتكاب تجاوزات أخلاقية واتهامات والتنكيل بأسرى فلسطينيين في سجن «سدي تيمان» العسكري السري الذي يسمى «غوانتانامو إسرائيلي».

وبعد وصول رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي إلى القاعدة على عجل، قال في بيان: إن «محاولة اقتحام المعسكر تعرض أمن الدولة للخطر»، مضيفاً: «نحن في خضم حرب، وتصرفات من هذا النوع ممنوعة، وإن هذه التحقيقات على وجه التحديد هي التي تحمي جنودنا في إسرائيل والعالم وتحافظ على قيم جيش الدفاع الإسرائيلي».

وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أوقف «مداولات مهمة بشأن التصعيد في الشمال»، ووصف اقتحام القاعدة العسكرية في بيت ليد بأنه «حادث خطير يشكل جريمة جنائية، ومساً بأمن الدولة»، وذلك بعدما أقدم عشرات الإسرائيليين المتطرفين على اقتحام قاعدة «بيت ليد» العسكرية، في محاولة لفك احتجاز جنود إسرائيليين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن ٣ كتائب تابعة للواء «باحال» استدعيت على وجه السرعة إلى المنطقة الواقعة بين نابلس وقلقيلية لإيران في الوقت الذي يوفرون الأسلحة للكيان الصهيوني ويتجاهلون الحق التاريخي والمشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ما يجعلهم متواطئين في جرائم الحرب التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وفي زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة.

وتابع: إضافة إلى ذلك، فإن لهم سجلات سوداء أخرى في المنطقة، مثل المشاركة المباشرة وغير المباشرة في الحروب العدوانية الدموية على العراق وأفغانستان، لافتاً إلى أن إيران «إذ تعيد تأكيد تمسكها بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ستعمل باقتدار في حماية أمنها القومي وصون مصالحها المشروعة ضد أي استخدام غير قانوني للقوة».

وكالات

إعلام العدو: نشهد انحلالاً مؤسساتياً متقدماً وبداية النهاية لإسرائيل

علقت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أحداث «الشغب» في منطقة «سدي تيمان» وقاعدة «بيت ليد» وأجمعت على أن الأحداث التي شهدتها إسرائيل ليل أول من أمس دليل على تفكك الكيان في عهد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

«سدي تيمان» في النقب، منذ بداية الحرب في السابع تشرين الأول الماضي، وفق سابق، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تحقيقاً يفيد باتهامات مميتة يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، خصوصاً الفترة التي تلت أحداث السابع من تشرين الأول الماضي، وأشارت الصحيفة إلى وفاة ما لا يقل عن ١٣ أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول من مناطق فلسطينية مختلفة باستثناء قطاع غزة، حسب منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان».

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اعتبرت بدورها أن الأحداث في معسكر «سدي تيمان» وقاعدة بيت ليد هي «بداية النهاية لإسرائيل»، وأن الأخيرة «ليست على عتبة فوضى، بل هي في خضم الفوضى»، معدداً فقدت السطوة من تشرين الأول من الشمال والشؤون العسكرية في الصحيفة، آي أشيكازي، أن الأحداث في معسكر «سدي تيمان» وفي قاعدة «بيت ليد» هي «بداية النهاية لإسرائيل»، وأضاف أشيكازي: إن «هناك من يتولون مناصب في حكومة إسرائيل لم يخدموا في الجيش الإسرائيلي ولا يعرفونه، لكنهم يعملون الآن، كما يبدو، على تفكيكه».

وأشار إلى أن «الجيش مصدوم من أحداث أمس، التي تثير وخلصت «مآرتس» إلى أن «إسرائيل بقيادة نتنياهو فقدت السيطرة على أقصى اليمين»، وأكدت أن «من يزرع الفوضى يحصد الفوضى»، وأنهم «سيفككون إسرائيل نهائياً إذا لم يتم وقفهم»، كما تحدثت عن ارتقاء ٤٨ أسيراً فلسطينياً داخل المعتقلات الإسرائيلية، منهم ٣٦ في سجن «سدي تيمان» في النقب، منذ بداية الحرب في السابع تشرين الأول الماضي، وفي وقت سابق، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تحقيقاً يفيد باتهامات مميتة يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، خصوصاً الفترة التي تلت أحداث السابع من تشرين الأول الماضي، وأشارت الصحيفة إلى وفاة ما لا يقل عن ١٣ أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول من مناطق فلسطينية مختلفة باستثناء قطاع غزة، حسب منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان».

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اعتبرت بدورها أن الأحداث في معسكر «سدي تيمان» وقاعدة بيت ليد هي «بداية النهاية لإسرائيل»، وأن الأخيرة «ليست على عتبة فوضى، بل هي في خضم الفوضى»، معدداً فقدت السطوة من تشرين الأول من الشمال والشؤون العسكرية في الصحيفة، آي أشيكازي، أن الأحداث في معسكر «سدي تيمان» وفي قاعدة «بيت ليد» هي «بداية النهاية لإسرائيل»، وأضاف أشيكازي: إن «هناك من يتولون مناصب في حكومة إسرائيل لم يخدموا في الجيش الإسرائيلي ولا يعرفونه، لكنهم يعملون الآن، كما يبدو، على تفكيكه».

وأشار إلى أن «الجيش مصدوم من أحداث أمس، التي تثير قلق المؤسسة الأمنية والعسكرية بأكملها، ولفت أشكنازي إلى المشكلة التي لحقت بالشرطة، بحيث «نجح الوزير إيتمار في تحويلها إلى شرطة سياسية، محذراً من أن «الوصول إلى وضع لا تستطيع فيه الجيش على دعم الشرطة، ولا يعمل بالتنسيق الكامل معها، فما تعمل المنظمتان، وكذلك الشاباك والموساد، لمصلحة نافذين سياسيين على كل جانب من الخريطة»، في السياق ذاته، شدّد الصحفي، بن كسبيت، في مقال في صحيفة «معاريف»، على أن «إسرائيل ليست على عتبة فوضى، بل هي في خضم الفوضى»، ووصف كسبيت القادة الفيديو، الذي ظهر فيه العشرات أو المئات من المتظاهرين وهم يحاولون إسقاط بوابات قواعد عسكرية، بأنها «رمز تفكك الجيش»، معقباً: «إن «ملاك التخريب هو في الواقع على بعد خطوة من إنجاز مهمته في تدمير الحلم الصهيوني بشكل كامل ونهائي».

وأردف بالقول: «من زرع هذا المطر، يحصد الآن عاصفة، ومن ركب على النمر، يجد نفسه آكل على ظهره، هكذا يحدث عندما يحررون عفريتاً من القمقم، فإنهم يفقدون السيطرة عليه»، في إشارة إلى الجيش، وأضاف: «اعتقدنا أننا على بعد خطوة من حرب أهلية، وحين يقول نتنياهو إن إسرائيل على بعد خطوة من النصر المطلق...

وتابع كسبيت: «لو كنتُ حزب الله، لكنتُ خرجت في إجازة رغم عام كامل، مثل المتكسبت»، وذ